

تفسير السعدي

فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ^ط فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ^ج فَأَنْزَى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
ذِكْرَاهُمْ

أي: فهل ينظر هؤلاء المكذبون أو ينتظرون { إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً } أي: فجأة، وهم
لا يشعرون { فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا } أي: علاماتها الدالة على قربها. { فَأَنْزَى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
ذِكْرَاهُمْ } أي: من أين لهم، إذا جاءتهم الساعة وانقطعت آجالهم أن يتذكروا ويستعتبوا؟
قد فات ذلك، وذهب وقت التذكر، فقد عمروا ما يتذكرون فيه من تذكر، وجاءهم
النذير. ففي هذا الحث على الاستعداد قبل مفاجأة الموت، فإن موت الإنسان قيام ساعته.